الخميس ٢٤ آذار ٢٠١١

كونيلي تنفي وجود لائحة بمصارف لبنانية

طربيه: مصمّمون على إبقاء القطاع نظيفاً

كررت السفيرة الأميركية في لبنان مورا كونيلي التأكيد لأعضاء جمعية مصارف لبنان أن «الإجراء الأخير الذي اتخذته وزارة الخزانة الأميركية بتسمية البنك اللبناني - الكندي كمؤسسة مالية متورطة بتبييض الأموال بموجب المادة ٣١١ من قانون «باتريوت»، جاء نتيجة فترة طويلة من التحقيقات الجنائية». وطمأنت كونيلي، كما جاء في بيان صادر عن السفارة الأميركية، الى أن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخزانة الأميركية «لم تكن تستهدف القطاع المصرفي اللبناني، لكنها كانت جزءاً من الجهود العالمية التي تبذلها وزارة الخزانة الاميركية لحماية القطاع المالي في الولايات المتحدة من الأنشطة غير المشروعة المرتبطة بالإرهاب الدولي والإتجار بالمخدرات وتبييض الأموال». وأشارت إلى ان «وزارة الخزانة تعمل مع البنك المركزي اللبناني وغيره من السلطات اللبنانية المعنية، لمعالجة دواعي القلق التي أثارتها قضية البنك اللبناني - الكندي .«

من جهة ثانية، أقام مجلس إدارة جمعية المصارف غداء عمل حضرته السفيرة الأميركية وأعضاء المجلس، تم خلاله التداول في «العلاقات المصرفية بين لبنان وأميركا، وضرورة دحض الشائعات التي يروّجها بعض وسائل الإعلام والسياسيين المحليين في لبنان، في شأن استهداف أميركي للقطاع المصرفي اللبناني، في ذيول قضية البنك اللبناني - الكندي الذي تعرّض لإتهامات من وزارة الخزانة الأميركية انتهت بخروجه من السوق المصرفية من خلال دمجه بمصرف آخر»، وفق بيان صادر عن الجمعية .

وألقى رئيس الجمعية الدكتور جوزف طربيه، كلمة في المناسبة تناول فيها متانة القطاع المصرفي اللبناني ودوره الطليعي، وقال: إن الحوار المستمر بين السلطات النقدية في لبنان والقطاع المصرفي أنتج قطاعاً مصرفياً ناجحاً أمّن للبنان الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في ظرف تجتاز فيه منطقتنا العربية موجة من الأزمات والاضطرابات .

أضاف: ان المصارف في لبنان تتبع أفضل المعايير الدولية في إدارة المخاطر ومكافحة تبييض الأموال، فلبنان بلد ذو اقتصاد صغير منفتح بشكل واسع على الأسواق الدولية، والمصارف تحترم وتطبق أعلى المعايير المعتمدة في العمل المصرفي وتستعمل أفضل البرمجيات والنظم الحديثة والكوادر الكفؤة لجبه كل الأخطار في التعامل مع العملاء على اختلاف أنواعهم. ان التحديات التي تواجهها المصارف متنوعة وكبيرة، وحماية قطاعنا المصرفي تأخذ الحيّز الأول من اهتماماتنا .

وشدد على ان «القطاع المصرفي، بالتعاون مع مصرف لبنان، مصمّم على إبقاء القطاع نظيفاً من أي أموال مبيّضة». وفي الختام أكد طربيه «ضرورة التعاون في هذا المجال»، وتمنى على السفيرة الأميركية إصدار تأكيد رسمي «يضع حداً للشائعات حول الاستهداف الأميركي للقطاع المصرفي في لبنان.«